أشهر أفعال الحزن في اللغة الأكدية
دراسة دلالية مقاربة مع اللغة العربية

أ. م. د. عبدالله علي محمد التميم
جامعة تكريت – كلية الآداب

الملخص

نظراً لأهمية ظاهرة الحزن في أدبيات الشعوب قديماً، وحديثاً فقد آثرت الكتابة في أهم صيغها الفعلية، ودراسة تلك الألفاظ دراسة دلالية مقاربة مع اللغة العربية، وكان المنهج المتبع في الكتابة يعتمد على اختيار أو انتخاب أهم الألفاظ ذات الأبنية الفعلية الدالة على ظاهرة الحزن، وحاولنا قدر المستطاع دراسة الألفاظ ذات الأبنية الفعلية جميعاً بانتقائية نحسبها منهجية، ومهنية نوعاً ما، وارتكزت هذه الانتقائية على اختيار او انتقاء الألفاظ ذات الدلالة المطلوبة (المعبرة عن الحزن) بحسب الابجدية المتبعة في معاجم اللغة الأكدية ، وقمنا بدراسته من حيث الصيغة البنائية الفعلية التي ورد بها في النص، والدلالة المعنوية، ومقاربة ذلك مع اللغة العربية، ليتحقق الهدف المنشود من هكذا دراسات متمثلاً بإظهار اصالة اللغة العربية، وظواهرها اللغوية بالدرس اللغوي المقارن، واعتمدت منهجية الدراسة على استنطاق النص الأكدي؛ لتوظيف المعاني، وتوصيفها، والتنقل بها عبر المستويات الدلالية؛ ليتضح منها بلاغة الفرد الأكدي، ودقته، ودوافعه في اختيار المفردات، والألفاظ والانتقال بها بحرية بلاغية في النص؛ لإعطاء المعنى المراد، والمقصود من كل لفظة.

الكلمات المفتاحية: أشهر ، الحزن، الأكدية، دلالية، مقاربة.

Al Malweah for Archaeological and Historical Studies, Vol 8, Issue 26, Nov 2021
P-ISSN: 2413-1326 \ E-ISSN: 2708-602X

The Most Common Verbs of Sadness in the Akkadian Language: A Semantic Study Approach with the Arabic Language

Dr. Abdullah Ali Muhammed Altameem
Tikrit University- College of Arts

abdllah_tameem@tu.edu.iq

Abstract

Due to the importance of sadness phenomenon in the conventions of citizens in the past, and in recent times. we preferred writing its most important actual forms, and studying those expressions semantically with approaching to the Arabic language. The study follows the approach that selects the common expressions with verbal structures referring to sadness. we tried as much as possible studying all the expressions with verbal structures selectively considering it methodical and professional somewhat. This selectivity was based on the selection of the words with the required significance (expressing sadness) according to the alphabet used in the Akkadian language dictionaries. I studied it in terms of the actual structural formula that appeared in the text, its semantic meaning, and approaching it with the Arabic language to achieve the desired goal of such studies represented by showing the originality of the Arabic language and its linguistic phenomena through a comparative linguistic lesson. The study methodology relied on examining the Akkadian text to employ meanings, describe them, and move them through the semantic levels to clarify the eloquence of the Akkadian individual, his accuracy, and his motives in choosing the words and expressions moving them rhetorically in the text to give the intended meaning behind each word.

Keywords: Most Common, Sadness, Akkadian, Semantic, Approach.

ثبت مختصرات المصادر

مختصره	المصدر
ABRT	James A. Craig, Assyrian and Babylonian Religious Texts, Being Prayers, Oracles, Hymns &c. copies from original tablets.
AFO	Archiv für orient forschung berlin,1926.
AHw	Von Soden, W., Akkadiseches Handworterbuch, (Wiesbaden), 1959-1981
BWL	Lambert, W.G., Babylonian Wisdom Literature, Indiana, 1996.
CAD	The Assyrian Dictionary of the oriental institute of the University of Chicago, 1956.
CDA	A Concise Dictionary of Akkadian, (Wiesbaden), 2000.
IRAQ	Journal of British School of Archaeology in Iraq, London, 1934ff.
JCS	Journal of Cuneiform Studies, (New Haven), 1947ff.

ثبت المختصرات والرموز العامة

ت	المعنى	المختصر والرمز
١.	تحصر الكلمات والعبارات المضافة للتوضيح	( )
٢.	تحصر المقاطع الناقصة جزئيا من النص المسماري	[ ]
٣.	تحصر الكلمات الاصلية قبل الادغام او الابدال او القلب	< >
٤.	تشير إلى علامات غير معروفة	[×××]
٥.	تشير إلى علامات مفقودة او غير واضحة، او علامات لم نورد قراءتها لعدم حاجتنا اليها في الأمثلة	[.....]
٦.	تدل على حركة قصيرة وتقابلها في العربية الفتحة والكسرة و الكسرة الممالة و الضمة	*a,i,e,u*
٧.	الخط الافقي فوق حروف العلة يدل على الحركة الطويلة الاصلية يقابلها بالخط العربي الالف والياء و الياء الممالة والواو	*ā,ī,ē,ū*
٨.	تدل على حركة طويلة غير اصلية نتيجة دمج حركتين مختلفتين وقد استعملت الاشارة نفسها فوق حروف العلة العربية للدلالة على المعنى نفسه	*â,î,ê,û*
٩.	الهمزة (ء)	ʾ

١٠.	الخاء (خ)	*ḫ*
١١.	الشين (ش)	*Š*
١٢.	الصاد (ص)	*Ṣ*
١٣.	الطاء (ط)	*ṭ*
١٤.	القاف (ق)	*Q*
١٥.	الحروف اللاتينية الصغيرة للكلمات الأكدية	Small Letters
١٦.	الحروف اللاتينية الكبيرة للكلمات السومرية	Capital Letters
١٧.	تشير الشارحة فوق المقاطع الصوتية إلى العلامة الثانية	ـَ
١٨.	تشير الشارحة فوق المقاطع الصوتية إلى العلامة الثالثة	ـ`
١٩.	السطر	L.
٢٠.	الرقم	No .
٢١.	جزء	Part
٢٢.	اللوح (Tablet)	T.
٢٣.	المجلد (Volume)	Vol.
٢٤.	اسم موقع جغرافي ويقابله (م.ج) بالعربية (Geographical Name)	GN
٢٥.	اسم إله (Divine Name)	DN
٢٦.	الصيغة البسيطة في اللغة الأكدية(Ground stem)	G
٢٧.	الصيغة المضعفة في اللغة الأكدية(Dobell stem)	D
٢٨.	الصيغة السببية في اللغة الأكدية (Š – stem)	Š
٢٩.	صيغة المبني للمجهول في اللغة الأكدية (N – stem)	N
٣٠.	الصيغة الثانوية الأولى للصيغة البسيطة(Gt – stem)	Gt
٣١.	الصيغة الثانوية الأولى للصيغة المضعفة (Dt-stem)	Dt
٣٢.	الصيغة الثانوية الأولى للصيغة السببية(Št – stem)	Št
٣٣.	الصيغة الثانوية الثانية للصيغة البسيطة (Gtn- stem)	Gtn
٣٤.	الصيغة الثانوية الثانية للصيغة المضعفة (Dtn-stem)	Dtn
٣٥.	الصيغة الثانوية الثانية للصيغة السببية (Štn- stem)	Štn
٣٦.	الصيغة الثانوية الثانية لصيغة المبني للمجهول (Ntn - stem)	Ntn

المقدمة

الحزن ظاهرة نفسية، اجتماعية، وجدانية، شعورية، فسلجية، رافقت الأنسان منذ بدء الخليقة ، وهو ألم نفسي يوصف بالشعور بالبؤس، والعجز ، وله عدة مرادفات كالهّم ، واليأس، والكآبة ، وهي في العادة مشاعر سلبية تؤثر في نشاط الأنسان فيصبح الشخص انطوائياً منفعلاً قليل النشاط، وغالباً ما تكون نابعة من فقدان الأحبة والأوطان، ويوصف الحزن كذلك بأنه حالة طبيعية يمر بها الأنسان تتمثل بالشعور بالضيق النفسي، والرغبة بالبكاء، والهم، والنكد، وما يرافقه من طاقة سلبية تتمثَّل بعدم الرغبة في عمل شيء من مظاهر الفرح.

لقد زخرت النصوص المسمارية بمفردات الحزن ، ومرادفاتها من الألفاظ الدالة عليه، ولاسيما تلك النصوص التي تحدثت عن فقد الأشخاص من ملوك ، وأشخاص عاديين، وفقد المدن كما في مرثيات المدن ، وكذلك عند التذكير بالكوارث الطبيعية من خلال قصة الطوفان، وكذلك المرثيات الدينية المتعلقة بالآلهة ، والمعابد إذ زخرت النصوص الادبية ، ونصوص الملاحم ، والأساطير بمفردات الحزن؛ لما لها من أهمية كبيرة في التعبير عمّا ينتاب المرء، ويجتاحه من شعور جراء تلك الأحداث ، ولسنا بصدد دراسة ادبية لأسباب الحزن بقدر ما نؤكد على دراسة الألفاظ الدالة عليه ، وبالتحديد ما ورد منها بالصيغ الفعلية ؛ ونظراً لأهمية هذه الظاهرة في أدبيات الشعوب قديماً ، وحديثاً فقد آثرت الكتابة في أهم صيغها الفعلية ، ودراسة تلك الألفاظ دراسة دلالية مقاربة مع اللغة العربية ، وكان المنهج المتبع في الكتابة يعتمد على اختيار أو انتخاب أهم الألفاظ ذات الأبنية الفعلية الدالة على ظاهرة الحزن ؛ ونظراً لمحددات النشر في المجلات ، والدوريات العلمية ؛ فقد وجدنا أنه من المناسب اختصار الموضوع كماً لا نوعاً ، وحاولنا قدر المستطاع دراسة الألفاظ ذات أبنية الفعلية جميعاً بانتقائية نحسبها منهجية، ومهنية نوعاً ما ، وقد ارتكزت هذه الانتقائية على اختيار او انتقاء الألفاظ ذات الدلالية المطلوبة (المعبرة عن الحزن) بحسب الابجدية المتبعة في معاجم اللغة الأكدية ، بمعنى آخر اخترنا من كل صوت من أصوات اللغة الأكدية لفظاً واحداً، أو أكثر هو الأوسع في التعبير عن المعنى – متجاوزين الأصوات التي لم ترد فيها الفاظاً بهذا المعنى– وقمنا بدراسته من حيث الصيغة البنائية الفعلية التي ورد بها في النص ، والدلالة المعنوية ، ومقاربة ذلك مع اللغة العربية، ليتحقق الهدف المنشود مثل هكذا دراسات متمثلاً بإظهار أصالة اللغة العربية ، وظواهرها اللغوية بالدرس اللغوي المقارن، واعتمدنا منهجية الدراسة على استنطاق النص الاكدي ، والافادة من الناحية البلاغية التي تضمنتها اللغة العربية؛ لتوظيف المعاني ، وتوصيفها ، والتنقل بها عبر المستويات الدلالية؛

ليتضح منها بلاغة الفرد الأكدي، ودقته، ودوافعه في اختيار المفردات ، والألفاظ والانتقال بها بحرية بلاغية في النص؛ لإعطاء المعنى المراد ، والمقصود من كل لفظة.

مصطلح الحزن ومرادفات اللفظة: الحزن حالة خلاف الفرح ، وهو حالة من الغم ، والكآبة الباطنية ، والحُزْن، و الحَزَن خشونة في الأرض ، وخشونة في النفس، لما يحصل فيه من الغم، ويضاده الفرح؛ ولارتباط الخشونة بالغم لذا قيل خشنت بصدره إذا حزنته ، وهو نقيض الفرح، وخلاف السرور، ومن الألفاظ الدالة على الحزن في العربية : النواح، والبكاء، والأسى، والأنين، والكَبَدَ، والتَنَهَّدَ، والكآبة، والنَدَبَ، والصراخ، واللوب ،والأسَف ، والأَلَم ، والابتئاس ، والترح، والجَزِعَ ، والصياح ، والشجن ،والغمَّ ،والاستياء ،والتعاسة ،والكرب، والغم ،واللَهفَة، وغيرها [١]، وفي اللغة الأكدية وردت اللفظة (adru) ومشتقاتها من نحو (adirtu, adaru, ādirtu, addirtu, ādiru؛ لتدل على معاني الحزن، ومرادفاته مثل: الخوف ، والاسى ، والظلمة، وسوء الحظ ، والعزاء، والتعاسة ، والخشية[٢]، في حين وردت المفردة (KÀN) ، والمصطلح ، (LÙ-LÙ) في اللغة السومرية ؛ للدلالة على معنى الحزن ، والتعاسة ، والظلمة ، وغيرها من مرادفات الحزن[٣] ، وسنتناول الأفعال موضوع الدراسة متسلسلة وفق الحروف بحسب ورودها في معاجم اللغة الأكدية:

١- **الفعل anāḫu** : ورد هذا الفعل في اللغة الأكدية بالصيغة الثانوية الأولى من الصيغة المُضَعَّفة (Dt) [٤] بمعنى ينوح او يُخرِجُ صوت العويل، وورد الفعل (anāḫu) بالصيغة السببيَّة (Š) ، للدلالة على تسبب شيء ما بالحزن والنواح[٥]، ولدى مقارنة هذا الفعل مع الفعل العربي ناح يتضح انه يطابقه في اللفظ والمعنى، فالفعل ناح في العربية (ن، و، ح) فعل ثلاثي لازم ومتعدٍ بحرف أي: انه يكون متعدياً بواسطة نحو (ذهب زيد لازم ، ذهب بزيد متعد) ، وناح اي بكى بحزن ، وصياح وعويل ، ناح الشخص : تأوه ، ناح الذئب :عوى، واللازم منه مثل: ناحت الحمامة : سَجَعَت ،هَدَلَت أي: رددت صوتها، والمتعدي ناحت المرأة الميت : بَكَتْهُ بصياح وعويل. [٦] ، إلا اننا لم نجد مصدراً يذكر هذا الفعل بصيغة (اناح) في العربية ، وربما كان ذلك من خصوصيات اللغة الأكدية ، وأما وروده بالصيغة الأكدية utannuḫu وهي صيغة الـ(Dt) فهي تشير من ضمن معانيها إلى المعنى الانعكاسي أو المشاركة ، والتقابل في تأدية الفعل ، وهذا ما يطابق ما ذكره ابن منظور في لسان العرب (التناوح: التقابل ؛ ومنه تناوُحُ الجبلين وتناوُحُ الرياح ، ومنه سميت النساء النوائح نوائح؛ لأن بعضهن يقابل بعضاً اذا نُحْنَ .)[٧]

ومن امثلة ورود هذا الفعل في اللغة الأكدية المثال الآتي:

المعنى العربي	النص الاكدي
ينوح(يصرخ) كطائرٍ قوي، (و)مثل الحمامة يُدَمِم (يسجع)	**ut-ta-na-aḫ** kî UR.SAG.^{MUŠEN} kî summati idammum(8)

ولا بدَّ من الإشارة هنا إلى أن النص أراد أن يوضح لنا ماهية النواح المقترن بالقوة؛ لأن العبارة (UR.SAG.^{MUŠEN}) ربما تشير إلى طائر خرافي بشكل اسد ، وجناحي طائر ، أما الحمامة (summati) فذلك الكائن الرقيق إذ مثل صوت هديلها ، وسجعها بانها تُدَمِم (idammum) أو تدمدم، ومنه في العربية قول الشاعر أبي القاسم الشابي:

ودمدمت الريح بين الفجاج وفوق الجبال وتحت الشجر

ودمدم هنا بمعنى: الصوت الذي يصدره الغاضبُ المستاء(٩).

وعن ورود المصدر (anāḫu) بالصيغة (uštaniḫ)، وهي الصيغة السببية (Š)؛ للدلالة على تسبب شيء ما بالحزن ، والنواح ، يرد المثال الآتي من ملحمة كلكامش :

ساء قلبه (قلب انكيدو و) **اناح(ه)**	il[min] libbašuma [….] **uš-ta-ni-iḫ**(10)

وعلى الرغم من عدم وجود المفردة (اناح) في اللغة العربية إلا اننا مضطرون لوضعها هنا؛ لتوضيح معنى السببية في الجملة ، وحتى نبتعد عن وضع عدد من الكلمات لتوضيح المعنى فوضعنا كلمة (اناح) بدلا عن عبارة (جعله ينوح) ، وكان من الممكن ان نضع كلمة (ابكاه) ؛إلا اننا أردنا ان نحافظ على المعنيين الأكدي ، والعربي متطابقين.

٢- **الفعل bakû** : يحمل هذا الفعل عدة معانٍ مترادفة في الأكدية منها : يبكي ، يشتكي، ينوح، يندب ، يعوي(وهو الصوت الذي تصدره الحيوانات الحزينة)، وقد ورد بالصيغة البسيطة الأولى(G) ، وصيغتيها الثانوية الأولى (Gt) ، والثانية (Gtn) ، وورد بالصيغة السببية (Š)؛ ليعطي معنى التسبب في وقوع الفعل(١١)، وهو مطابق لفعل البكاء في العربية لفظاً ، ومعنى ، والبكاء لغة : البكاء يمد ، ويقصر، فالبكاء بالمد الصوت، وبالقصر الدموع وخروجها ، و(بَكاهُ) ، و (بَكى) عليه بمعنى (بَكَّاهُ تَبْكِيَةً) مثلهُ . (أبكاه) إذا صنع به ما يبكيه، والفعل منهُ : بكى ، يبكي (١٢).

أما البكاء اصطلاحاً: فهو سيلان الدمع عن حزن او غيره(١٣).

والفعل بكى في العربية من (ب، ك، ي). فعلٌ ثلاثي لازم متعدٍ بحرف . بَكَيْتُ، أبْكِي، اِبْكِ، مصدرهُ بكاءٌ، ومنه: بكى الولدُ (فعلٌ لازم) أي: سالَ دمعهُ ، و بكى الفقيدَ (فعلٌ متعدٍ) اي:

رثاه، وبكى صاحبه بكاءً: حَزِن، وتألَّم[١٤]، ويرد الفعل bakû في الأكدية بكثرة، وربما كان ذلك؛ لدلالته الواضحة على الحزن، وارتباطه به ظاهرياً اكثر من غيره من الألفاظ، ومن أمثلة وروده في اللغة الأكدية بالصيغة البسيطة (G) :

ماء (غسل) اليدين الذي يقدمون(له) لي هو عندما **ببكي**	mê qātē ša uqarrabūni bi-it **ib-ku-u-ni** šû[15]

ويتجلى لنا في هذا المثال امكانية الكاتب الاكدي في توضيح كثرة البكاء التي عبَّر عنها بغزارة دموعه التي شبهها بالماء الذي يتم استخدامه لغسل اليدين، وهي مبالغة منطقية (إذا صحَّ التعبير) فهو لم يشبهها بماء البحر او النهر بل جعلها كافية لغسل اليدين فقط، وهو ما نستطيع وصفه بانه مبالغة واقعية بعض الشيء.

اذا **ببكى(يصرخ)** الطفل صباحاً ومساءً	šumma šerru ūma u mūšu **i-bak-ki**[16]

نلحظ في المثال أعلاه ان الكاتب استعمل الفعل bakû ، واراد به: الصراخ إذ إنَّ الصراخ مفردة تطلق على بكاء الأطفال.

ببكي امام (الاله) سين ابيه	ina pan *Sin* abišu **i-ba[k-ki]**[17]

وفي المثال اعلاه ورد الفعل بمعنى: يشكو

أما عن وروده بالصيغة الثانوية الأولى من الصيغة البسيطة (Gt) نورد المثال الآتي:

(عندما) ذهب ابوك إلى مصيره **نَعيته (بكيته)** مثل الأخ	abuka ana šīmāti illiku kî aḫḫûti **ab- ta-ki-šu**[18]

ان الصيغة التي ورد بها الفعل في المثال أعلاه هي أقرب ما تكون لصيغة (افتعل) العربية، وفيها معنى التباكي أي: البكاء بالمشاركة ، وربما أراد بذلك ان يقول انني نعيته (بكيته)، وتشاركت نعيه (بكاءه) مع ذويه، وقد ورد ايضا بالصيغة الثانوية الثانية من الصيغة البسيطة (Gtn) ، وهي صيغة يراد بها طلب الشيء مع المبالغة ، وربما كانت قريبة من صيغة (استفعل) العربية، ولتوضيح ذلك نورد المثال الآتي:

إذا الرجل **استبكى** (وقال) للاله اتوسلك	šumma amēlu **ib-ta-na-ak-ki** u ana ili amaḫḫarka[19]

أما وروده بالصيغة السببية (Š) فيراد به التسبب في البكاء ، وربما كانت صيغة (أَفْعَلَ) هي الأفضل في التعبير عن السببية في اللغة الأكدية ، ومنه :أبكيتك اذا تسببت لك بالبكاء ، وأتعبتك اذا سببت لك التعب، ويتضح ذلك في الأكدية من المثال الآتي:

يرثيه(و) **يبكيه** (بكاء المرأة) العاقر	uttaḫḫasma **ú-šab-ka-a** la a-lit-[tiš][20]

...

حينما عشتار **أبكت** ناس المدينة لأجل تموز محبوبها	enūma *Ištar* ana *Dumuzi* ḫarmeša nišē māti **ú-šab-ku-u**[21]

٣- **الفعل damāmu**: أوردت معاجم اللغة الأكدية هذا الفعل بالمعنى (يعزي) [٢٢] ، إلا اننا نرى أنه مطابق للفعل العربي (دمَّم)، ودمَّم و دمدم بمعنى واحد ؛ لأن دمدم مكرر دمَّم للمبالغة وهما على وزن فعلل، ودمدم فعل رباعي . لازم ومتعدٍ مزيد بحرف ، ودمدم عليه : كلمه بغضب، ودمدم الرعد : ضجَّ، وفي التنزيل العزيز (فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاها) [٢٣] أي: صاح عليهم صيحة غضب اهلكتهم، ودمدم عليه القبر: سوَّاه أو اطبقه ، ودمدم الشيء: اهلكه مستأصلاً، ودمدم القوم: ابادهم واهلكهم[٢٤]، وممّا تقدم نجد ان اللفظ (دمدم) في اللغة يحمل عدة اوجه:

١- انه بمعنى الصوت الذي يصدره الغاضب المستاء.

٢- تسوية ظاهر الشيء بما يشبه كبس الشقوق او الفجوات الظاهرة.

٣- انه بمعنى الاهلاك نتيجة الغضب. [٢٥]

والذي يمكن ان نستخلصه من هذه الأوجه ومن استقرائنا للنصوص الأكدية يمكننا القول: بان دمدم في العربية ، و(damāmu) الأكدية : تكلم كلاماً خفياً ، وحرك لسانه ، وشفتيه بتلفظٍ غير واضح تعبيراً عن الاستياء ، وعدم الرضا مخفياً وراءه جزئيات الهم، والحزن ، وهَمْهَمَ بنطق مفرداتهما.

لقد ورد الفعل (damāmu) في اللغة الأكدية بالصيغة البسيطة (G) ، وصيغتها الثانوية الثانية (Gtn)، فضلاً عن أنه ورد بالصيغة السببية (Š) وكل واحدة من هذه الصيغ تحمل في ثناياها معنى دلالياً مختلفا ، ولتوضيح ذلك نورد الامثلة الآتية:

kīma ṣuṣê mūšam u urri **a-dam-mu-um**(26)	**أَدَمْـــدِم(أئن)** مســاءً وصــباحاً مثـل (انـين) القصب

ففي هذا المثال نجد ان الكاتب أو الأديب يصور واقع حال المتوجع بأنه مستمر في الليل، والنهار، وأنه خافت مثل صوت القصب اللا منقطع حينما تداعبه الريح.

nišī ṣalmat qaqqadi **i-dam(text-nin)-mu-um** kīma nu-ʾ-[ri](27)	الناس(ذوي) الرؤوس السود **يدمدمون** (يئنون) مثل النواحين

هنا يشبه أصوات تأوهات الناس بانها مثل صوت النائح (الرادود)

وعن ورود الفعل(damāmu) بصيغة (Gtn) نورد الامثلة الآتية :

bēlšu nakru ileqqīma aššassu **id-da-nam-ma-am**(28)	سيأخذ العدو سيده، (و) **ستدمدم** (ستحزن) زوجته

يتضح لنا جلياً في هذا المثال ان اختلاف بنية الصيغة المستخدمة يؤثر في المعنى المراد منها، وهو أمر طبيعي يخضع لقانون لغوي مفاده: أن الزيادة في المبنى تُنتِج زيادة في المعنى ، وهنا وردت صيغة الفعل بصيغة (Gtn)، لإعطاء المعنى المستقبلي لحدوث الفعل فضلاً عن الاستمرارية فيه .

adi napištašu ibellû ana eṭlūtišu **li-id-dam-ma-am**(29)	**لِيُدَمْدِمَ**(لِيَئِنَّ) أمام رجاله ما دام حياً(عسى ان يدمدم "يئن " من المرض امام رجاله)

وهنا يتضح بان الصيغة وُضِّفَتْ لإعطاء معنى التمني، والترجي لحصول عارض معين لشخص معين مع الاستمرارية في وجوده إن تحقق.

وفيما يتعلق بورود الفعل بالصيغة السببية(Š) نورد الآتي :

ina āli u māti **ú-šad-ma-mu**(30)	في المدينة والبلاد **يتباكون**

...

ušabkakka nišī ša *Uruk* **ú-šad-ma-ma-ak-ka** [šamḫāti](32)	ســـيبكيك شـــعب اوروك , و**ســـــتندبك** شمخات(٣١)

وهنا وردت الصيغة السببية في المثالين السابقين ؛ لإعطاء معنى التسبب في البكاء ، والمشاركة فيه.

٤- **الفعل enēnu** : ورد هذا الفعل في النصوص الأكدية بالصيغة الثانية المضعَّفة (D) ، وصيغتيها الثانوية الأولى (Dt) ، والثانية (Dtn)؛ للدلالة على معنى الأنين ، والتوسل، والتضرع ، وطلب الرحمة[٣٣] ، وفي العربية أَنَّ ، يَئِنُّ من الجذر (أ. ن .ن) : تأوه ، وهو صوت لألمٍ او حزن[٣٤]، أَنَّ المريض: تأوَّه ألماً بصوتٍ عميقٍ وشكوى متواصلة[٣٥] ، وقد ورد الفعل في اللغة الأكدية دالاً على التضرع ، والتوسل لكشف الهم ، والكرب ، والحزن ، ولتوضيح ذلك نسوق الامثلة الآتية متبعين ترتيب صيغ وروده ، مع الأخذ بنظر الاعتبار ان لكل صيغة معنى منفرد تؤديه داخل المعنى العام للفعل مثل: التكثير، والمبالغة ، والاستمرارية[٣٦]

لقد ورد الفعل بالصيغة المضعَّفة (D) في المثال الآتي :

طوال الوقت **اتوسلك** (و)احذرك .. احترس ..احترس.	ša kallamāri **un-na-ni-ka** uṣur uṣur uppaška[37]

في حين ورد المثال الآتي بالصيغة الثانوية الأولى من الصيغة المضعَّفة ونقصد بها (Dt)

توسلت إلى الاله مردوخ سيدي ، (و) رفعت يداي	ana ^{d}Marduk bēliya **ut-ni-en-ma** qātā aššī[38]

وكذلك المثال الآتي:

إذا **توسل** الرجل يوماً إلى الالهة وتبعته افعى في الطريق وسمعت صلاته ، بَرِأَ ذنبه.	šumma amēlu ūm ana ili **ut-nin-nu** sūqa ina alākišu ṣīru ana panī[šu..] teslissu šemāt aranšu paṭir[39]

فيما ورد المثال الآتي لتوضيح الصيغة (Dtn) وهي الصيغة الثانوية الثانية من الصيغة المضعفة.

لِتَتَوسَّلَ (انت) الالهة العظام لِتهدئة قلبك	ana nūḫ libbika ilū rabûti **li-te-<nin>-nu-ʾ-ú-ka**[40]

وكذلك المثال الآتي:

إلى الهه يبكي (و) **يتوسل**	ana ilišu ibakki **ú-te-ne-en-ne-en**[41]

٥- **الفعل kabātu** : ورد هذا الفعل في اللغة الأكدية دالاً على أكثر من أحد عشر معنى منها: كَبَدَ (حَزُنَ او حَزِنَ)، وثَقُلَ، وازعج ، وضايق، وازَّمَ، وكرَّم، واحترم، وشرف، وغيرها[٤٢]، وما يهمنا في هذا المقام هو المعنى (حَزَنَ ,حَزِنَ) وهو في العربية كَبَتَ، يَكْبِت ،كَبْتاً فهو كابت والمفعول مَكْبوت، كَبَت فلاناً :أغاضه ، وأذله، وأخزاه، وأحزنه (كبت الله العدو): رده بغيضه، وأهلكه ،

وأهانه ، وكبت بمعنى :اشتد حزنه ، وفي التنزيل الحكيم: (كُبِتوا كما كُبِتَ الذين من قبلهم) أي: غُيِّظوا واُحْزِنوا يوم الخندق[٤٣]، ومن أمثلة وروده في اللغة الأكدية :

لتصلني (عسى ان تصلني) اخبارك السارة من المدينة (حتى) لا **يكبت** (يحزن) وجهي (مُحَيَّايَ) بسببك.	našpertaka damiqtum ana Ālim likšudamma(!) pá-nu-ú-a ana ṣērika la **i-kà-bi$_4$-tù**(44)

وهنا ورد الفعل بمعناه الكبت أو الحزن.

الرجال ،الملوك خدعوني (و) **كبتوا** (احزنوا) وجهي (مُحَيَّايَ)	awēlû sarrūtum iltaptuni pá-nu-a **i-ik-ta-ab-tù(!)-ma**(45)

وفي هذا المثال ورد الفعل بصيغة تدل على السببيَّة في حدوث الفعل:

ذلك الحديث **يَكْبِتَكُم**(يحزنكم)	dababābu šû **i-ka-ab-bi-ta-ak-ku-nu-ši**(46)

وهنا ورد الفاعل كشيء معنوي يتضح فيه اثر الكلام السيء في جلب الحزن.

٦- **الفعل (labû) أو (lebû)**: ورد هذا الفعل بالصيغة البسيطة (G) ، وصيغتها الثانوية الثانية (Gtn)؛ ليدل على معنى ، يَئِنُّ ، يعوي ، يصرخ ، يَتَأوَّه[٤٧]، لابَ في العربية :حام حول الماء ، وصعب وصوله إليه ، لابَ يَلُوبُ من الجذر (ل. و. ب) واللواب :العطش ، لابَ :حامَ حول الماء وهو عطشان ، ولا يصل إليه[٤٨]، واستناداً للمعاني التي يؤديها الفعل في العربية نجد أنه فعل مقترن بحركة غير مستقرة ، وغير هادفة تتسم بالحيرة ، والحزن ، والتأوُّه ، والالم يؤديها الفاعل عندما يتوق الوصول إلى شيء ، ولا يمكنه بلوغ غايته، وفي الأكدية نجد أن أكثر معانيه قد جمعت بين أصوات مقترنة بتحركات ، وأفعال تنم عن معنى الألم ، والحزن، والمرارة ، والتوجع ، ولتوضيح ذلك نسوق الامثلة الآتية :

اذا **يتأوه (يصرخ)** الطفل ، (و)يمسك الثدي ، (و)لا يرضع	šumma šerru **i-lab-bu-ma** tulâ inaššûšumma la ikkal(49)

ورد الفعل في المثال اعلاه بمعنى: الصراخ، والضجر ، والألم.

في حين جاء المعنى (حَامَ) بارزاً في توضيح حركة الكلاب ، وغدوها، ورواحها ، وحيرتها مقترناً بالنباح؛ ليدل على المعنى الدقيق للفعل (لابَ) في المثال الآتي :

إذا الكلاب **تَلُوب**.....	šumma kalbū .....**i-lab-bu-ú**(50)

في حين اتضح المعنى المراد من الفعل (لاب) بانه التأوه ، والالم المقترن بالحزن في المثال الآتي:

إذا من مرضه **يَلُوبُ**	šumma ina murṣišu **i-lib-bu**(51)

ويوضح المثال الآتي، حالة من النحيب المقترن بحركات عشوائية غير منتظمة للأشخاص الذين يندبون، وينتحبون داخل البلدة، وانتقل ذلك الفعل إلى البلدة نفسها كناية عن حالة من الحزن عَمَّتْ حتى الاشياء الجامدة مثل: البيوت، والاسواق، والطرقات.

اذا البلدة **تلوب** (تضجُّ بـ)بكائها	šumma ālu rigimšu **i-la-ab-[bu]**(52)

وقد ورد الفعل (labû) بصيغة (Gtn)، ليدل على حالة من الاستمرارية، والمبالغة في الألم والتأوه لحد البكاء، مثل الآتي:

إذا **يتأوه** المريض حتى الغد	šumma marṣu ina šērēti **il-te-ni-ib-bu**(53)

٧- **الفعل nabû** : ورد هذا الفعل في اللغة الأكدية دالاً على معنى البكاء ، والرثاء ، والنحيب، وجاء بالصيغتين (G) ، و (D) [٥٤] ، ويقارب ذلك في العربية (نَبَأ، يَنْبَأ ،نَبْأً) : صات صوتاً خفيفا[٥٥]، ويرد في الأكدية احياناً باللفظ (inambi) [٥٦]، ولعل ذلك يُمَكِننا من مقاربته مع الفعل العربي (نَبَّ) بعد ابدال صوت ال(m) بصوت (b)؛ ليصبح (inabbi) عوضاً عن (inambi) وهو ابدال جائز في مجمل اللغات السامية، واذا صَحَّ ذلك فنستطيع القول: انه من نَبَّ ، يَنِبُّ نباً ونبيباً ونباباً: نَبَّ التيس او نحوه: صاح[٥٧] ، ولدى مقاربة معنى الفعل الاكدي مع معناه العربي ، وجدنا بان المراد منه: هو الصوت الذي يُطلق عند حدوث النوائب، وهي جمع (نائبة) : ما ينزل بالرجل من الكوارث ، والحوادث المؤلمة ، وهي عند الفقهاء الحادثة النازلة ، والضرر العظيم الذي ينزل بالإنسان، وهي الملمة او المحنة التي تصيب الجسم او العقل فتكون مصدراً لنكد او تعاسة[٥٨]، ومن امثلة وروده في الأكدية من صيغة الـ(G) نورد الآتي:

سأبكيك (سأنعيك) بمرارة مثل عويل النساء	kīma lallarīti **a-nam-ba-a** ṣarpiš(59)

ورد الفعل هنا بمعنى: البكاء، والنعي.

بنات اوروك تبكي وبنات اكد **تنتحب**	mārat *Uruk* tab-ku mārat *Akkadi* **ta-nam-bi**(60)

وهنا نجد ان الفعل ورد بمعنى النحيب ، والتنهد، وكلها معانٍ مترادفة ، يحددها سياق النص ، وامكانية المقاربة عند الترجمة ، أما ورود الفعل بصيغة (D) فإنها تتضح الآتي:

بكت وخففت نائبة(مصيبة) قلبها ، الالهة ننتو **صرخت** وأبهجت قلبها	ibkīma libbaša unappiš **ù-na-ab-ba** DN lalâša iṣrup(61)

ونجد ان الصراخ كان ملائماً لتحديد معنى الفعل، وكانه استخدم هذا الفعل لتفريغ شحنات سلبية مؤلمة، ومحزنة؛ لتوفير راحةٍ جزئية للشخص المفجوع.

صرخات عشتار مثل المتوجعة (في المخاض) **تتأوه** ، سيدة الآلهة طيبة النحيب	išassi Ištar kīma ālitti **ú-nam-ba** bēlet-ilī ṭābat rigma(62)

وهنا يشبه صراخ الالهة عشتار بصرخات المخاض؛ لشدة ألَمَها الذي سرعان ما ينحسر ويتلاشى بمجرد رؤية مولودها، ليصف تلك الصرخات الصادرة من سيدة الآلهة عذبة الصوت حتى في المصائب.

٨- **الفعل nâqu**: ورد هذا الفعل في اللغة الأكدية بالصيغة البسيطة (G)؛ ليدل على معنى البكاء ، والتأوه(٦٣) ، وفي العربية نَعَقَ: صاح زاجراً ، نعق الغراب : صاح ، نعق الراعي بالغنم صاح بها(٦٤)، وفي الحديث " انه قال لنساء عثمان بن مظعون لما مات : ابكين وإياكن ونعيق الشيطان، يعني الصياح ، والنوح. "(٦٥) ، وفي الأكدية ورد هذا الفعل دالاً على معنى البكاء والتأوُّه مثلما موضح في الآتي:

انليل الذي بامره الايكيكي كلهم **نعقوا** (بكوا) خوفاً	Enlil ša ana ṣīt pīšu *Igigi* kullassunu **i-nu-qu** palḫiš(66)

...

الشاب الذي في قبضة مصيره **ينعق** (يبكي) بمرارة	eṭlu ša ina qāt namtarrišu marṣiš **i-nu-uq-qu**(67)

٩- **الفعل(naḫāsu)** : ورد هذا الفعل في اللغة الأكدية بالصيغ (G) و(Gt) ، (D) و(Dt) بمعنى: نشج ، تنهد ، رثى ، نعى ، ناح(٦٨) ، ولدى قيامنا بإبدال صوت ال(ḫ) الخاء الأكدية بـ(حاءٍ) عربية وجدنا تطابقا واضحاً بينهما في اللفظ ، والمعنى ، إذ يرد الفعل في العربية من الجذر (ن ،ح ،س) على ثلاثة اوزان :

١- نَحَسَ: فعل ثلاثي متعدٍّ : نحس زميله: جفاه ، نحس جاره :ضَرَّه وآذاه.

٢- نَحُسَ: فعل ثلاثي لازم : نَحُسَ ، يَنْحُسُ، المصدر نَحْسٌ ، نَحُسَ طالعه : أصابه النَّحْسُ، نَحُسَ الرجل : أصابه الضُّرُّ والشرُّ.

٣- نَحِسَ: فعل ثلاثي لازم ، نَحِسَ، يَنْحَسُ، المصدر: نَحَسٌ ، نَحِسَ طالعه: شقي وحزن بعد سَعْدٍ(٦٩).

وممّا تقدم نجد ان المعاني السابقة جميعاً تنطوي على الحزن ، والشر، والشقاء بعد السعادة ، وهذا يتضح جليا في النصوص الأكدية التي استعملت الفعل(naḫāsu) للمعنى ذاته، مثل:

يتألم صباحاً ، **يحزن**(يشقى) مساءً	urra ūtakkak mūša **i-na-aḫ-ḫi-[is]**(70)

...

يحزن (يتألم) قلبي صارخاً	**ú-na-ḫa-as** ṣurrī ṣirḫiš(71)

...

تبكي ، و**تنتحب** ...انت لست زوجي ، انا لست زوجتك	ibakki **ut-[t]a-ḫa-as** atta lu mutīma anāku lu aššatka(72)

...

القصور تنوح ، المخازن **تنتحب**	[ut]tannaḫ kisallu **ut-taḫ-ḫa-su** a-bu-us-su(73)

...

١٠- **الفعل(qatāru)**: ورد هذا الفعل في اللغة الأكدية؛ ليدل على عدة معانٍ أهمها :قتر(كتر) ، كنُبَ ، دَخَّنَ (نشر الدخان) ، بَخَّرَ ، أعْتَمَ(٧٤)، وفي العربية قَتَرَ ، يَقْتُرُ ويَقْتِرُ قَتْراً وقُتوراً ، اَقْتَرَ: ضيَّقَ في النفقة ، قَتَرَ على عياله: ضيق عليهم النفقة ، قتر اللحم: انتشر دخانه ، والقتر : سواد الوجوه، والقترة : شبه دخان يغشى الوجه من كرب او هول، والقتر هو ما يغشى الوجه من كرب (٧٥)، وربما امكن تقريب الفعل الاكدي من معنى الفعل العربي (كَدَرَ) اي اغتَمَّ ، كدرت حياته: كان بها هموم، ومتاعب، كدرت نفسه : اغتمَّ ، كدر على رفيقه: غضب واغتاظ منه(٧٦)، واستناداً لما سبق يمكن ان نقرب معنى الفعل العربي من معناه الاكدي الوارد في النصوص المسمارية على أنه قَتَرَ بمعنى كَئُبَ ، وحَزِنَ، ولتوضيح ذلك نورد بعضاً من الأمثلة الواردة بالصيغة (G) في النصوص المسمارية:

وجوه الناس من المآسي والمشاكل **قَتُرَتْ**(اكتأبت) كالدخان	zīmē nišī ina kūri u ni[ssati] **iq-tu-ru** kīma q[ut-ri](77)

والمعنى هنا واضح وهو القتر الذي يغشى الوجه من الكرب.

مثلما تمَّ تأسيسه (الجنس البشري) سيستمر ، لماذا أنت **تكتئب** من القادم	kīma šaknama illakam tenēšētum minšu atta **ta-qá-at-tu-ur** ana mādātim(78)

في المثال أعلاه ورد المعنى دالاً على الاكتئاب؛ بسبب الخوف من المجهول.

الايكيكي **أرهقوا** حزناً	*Igigi* **i-qat-tu-ru** dalḫiš(79)

وهنا اراد القول بان الحزن غشيهم ، وغطى وجوههم.

وقد ورد بصيغة (D) مثل الآتي:

المآسي والمشاكل **قَتَّرُوا**(احزنوا) الوجوه	kūri u nissatu **ú-qát-ti-ru** zīmū(80)

وهنا يتضح المعنى المراد من الصيغة المضَعَّفة (قَتَّرَ) وهو التسبب في الحدوث .

أما ورود الفعل بالصيغة (Dt) فتوضحه الامثلة الآتية :

(سـ)تَتَكَتَّبْ البلاد	mātu **uq-ta-at-tar**(81)

...

(سـ) يَتَكَتَّبْ الولد	TUR.DIŠ,BI **uq-ta-at-tar**(82)

...

(اذا) تزوج ثانية **(سـ) يَتَكَتَّبْ**	šanītam ītaḫaz **uq-ta-at-tar**(83)

وفي هذه الصيغ دليل على الافتعال ، والاستمرارية إذ نجد ان الفعل الاكدي في معناه قد تقارب مع الوزن العربي (يَتَفَعَّلْ).

أما من حيث المعنى فقد ورد ليؤدي معنى الكآبة ، والالم النفسي ، والحزن.

١١- **الفعل (ṣarāḫu)** ورد هذا الفعل في اللغة الأكدية بمعنى ، يصرخ ، يغني، ينشد المرثية (ينعي) (٨٤) ، ومن معانيه في العربية : صَرَخَ يَصْرُخ صُراخاً: صاح شديداً عند الفزع أو المصيبة(٨٥)، صَرَخَ: فعل ثلاثي لازم ومتعدٍ ، مزيد بحرف ، صَرَخْتُ، أَصْرُخُ ، أُصْرُخْ المصدر : صُرَاخٌ ، صَرِيخٌ، والصرخة : الصيحة الشديدة عند الفزع او المصيبة(٨٦) ، وقيل الصُّرَاخُ : الصوت الشديد ما كَانَ(٨٧)، ومما سبق يمكننا مقاربة المعنى المراد من الفعلين في الأكدية ، والعربية فيما يتعلق بموضوع بحثنا على انه : الصوت الشديد الذي يطلقه المكروب معبراً به عن حزنه سواء اقترن بالدموع فاصبح بكاءً شديداً ، او انه اخذ صيغة النعي ، والنواح ، والنحيب ، والرثاء بانغام صوتية حزينة اقرب ما تكون للغناء الحزين.

ولتوضيح ذلك في اللغة الأكدية نورد الامثلة الآتية :

النائح الذي **ينوح** لن يموت بالطاعون	LÚ.NAR ša **i-ṣar-ra-ḫu** ul imât ina šipṭi(88)

في النص اعلاه أُرِيْدَ بالصراخ معنى النواح والنحيب والنعي ، مؤكداً ان من يشارك في اقامة المرثيات سَيُحْفَظ من قبل الالهة.

لم يقل ويل..! ولم **يصرخ** بالنواح	u$_8$-a ul iqbīma ul **iṣ-ru-[uḫ** sipitta](89)

والمقصود من الفعل في المثال اعلاه اطلاق الصوت رثاءً (الصراخ)

اصرخت بالنواح جميع بلاد (اورارتو) ونواحيها، واسكنت النحيب في بلاد (نائيري)	ina GN ana paṭ gimrišu sipittu **ú-ša-aṣ-riḫ-ma** gir<rā>nu …ina GN_2 ušaškin(90)

الخلاصة والاستنتاجات

بعد دراسة الصيغ الفعلية لأشهر أفعال الحزن في اللغة الأكدية دراسة مقاربة مع اللغة الأكدية اتضح لنا الآتي:

١- تطابق ألفاظ الأفعال بين الأكدية، والعربية بفارق صوتي بسيط في بعض الألفاظ، وتطابق كلي شامل في الفاظ اخرى.

٢- الترادف اللفظي واضح جداً في معاني ألفاظ الحزن في اللغتين، إذ يمكننا اعطاء اي لفظة من الألفاظ موضوع الدراسة معنى الحزن، والبكاء، والنحيب، وفي ذلك دليل واضح على عمق اللغتين الأكدية، والعربية، وترابط جذورهما التاريخية.

٣- شغلت ألفاظ الحزن حيزاً كبيراً، وتركت أثراً بالغاً في آداب الشعوب منذ القدم، مما دعاهم لتظمينها في مآثرهم.

٤- أدى استعمال الصيغ الفعلية، و ورودها بأبنية مختلفة في النصوص المسمارية دوراً بلاغياً مهماً في التعبير عن الاختلاجات النفسية التي تنتاب المرء عند حدوث النوازل، والملمات، وترك اثراً ادبياً واضحاً يحمل دليلاً دامغاً لتوضيح امكانية الإنسان في توظيف المفردات في ايصال ما يشعر به للمتلقي.

٥- لدى الخوض في جزئيات النص المسماري اتضح لنا غزارة المفردات الأكدية، وامكانية بناء أكثر من صيغة واحدة من جذر المفردة، ممّا أعطى النص تناغماً، وترابطاً ابعد النص عن التكرار الممل، ووهبه حرية الحركة بين الصيغ البنائية للمفردة ذاتها مما انعكس ايجابا على الناحية البلاغية.

٦- نلتمس ان الدراسة قد حققت جزءاً من هدفها المنشود بإظهار اصالة اللغة العربية، وظواهرها اللغوية بالدرس اللغوي المقارن، إذ إنَّها اعتمدت منهجية استنطاق النص الاكدي، والافادة من الناحية البلاغية التي تضمنتها اللغة العربية؛ لتوظيف المعاني، وتوصيفها، والتنقل بها عبر المستويات الدلالية؛ ليتضح منها بلاغة الفرد الاكدي، ودقته، ودوافعه في اختيار المفردات، والألفاظ والانتقال بها بحرية بلاغية في النص؛ لإعطاء المعنى المراد، والمقصود من كل لفظة.

الهوامش

References

(١) ينظر: الرازي، ابو عبدالله زين الدين محمد بن ابي بكر بن عبدالقادر (ت ٦٦٦هـ)، مختار الصحاح، تحقيق، يونس الشيخ محمد، ط٥، المكتبة العصرية، (بيروت–صيدا، ١٩٩٩م)، ج١ ص٧٢، وكذلك ينظر: العسكري، ابو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل بن سعيد (ت٣٩٥ هـ)، الفروق اللغوية، تحقيق: الشيخ بيت الله بيات، ط١، مؤسسة النشر الاعلامي، (قم ١٤١٢هـ)، ج١، ص٧٣٣.

(٢) ينظر: الجبوري، علي ياسين، قاموس اللغة الاكدية العربية، ط١، ابو ظبي– الامارات العربية المتحدة، ٢٠١٠، ص ٣٠.

(٣) ينظر: لابات، رينيه، قاموس العلامات المسمارية، ترجمة: البير ابونا، واخرون، المجمع العلمي العراق، بغداد، ٢٠٠٤، ص ٩١، رقم العلامة ١١٩، ص ١٥٩، رقم العلامة ٣٤٥.

(٤) يرجح الباحثون وجود أربع صيغ أساسية للفعل في اللغة الاكدية وتشتق من كل واحدة من تلك الصيغ صيغتين ثانويتين. تكون الاولى بإضافة حشوة (ta) للصيغة الاساسية، والثانية بإضافة حشوة(tan) او (tana) للصيغة الاساسية. وقد أطلق الباحثون تسميات عدة على الصيغ الاربعة الرئيسة والصيغ الثانوية الملحقة بهما. فأطلقوا على الصيغة البسيطة (Ground stem) وأُخِذَ الحرف الاول منها(G) مختصراً دالاً عليها، والصيغة المضعّفة (Dobell stem) وأُخِذ الحرف الاول منها (D) مختصراً دالاً عليها. أمَّا الصيغة السببية فأُخِذَ حرف(Š)مختصراً لها في حين جاءَ حرف (N) للدلالة على الصيغة الرابعة (التي نرجح انها صيغة مطاوعة فيما عدها الباحثون صيغة المبني للمجهول) أمَّا الصيغ الثانوية الاولى من الصيغ الرئيسة فقد رُمِزَ لها بالرموز (Gt,Dt,Št,Nt)، كما رُمِزَ للصيغ الثانوية الثانية بالرموز (Gtn, Dtn,Štn,Ntn)، ومنهم من استعمل الارقام اللاتينية (I,II,III,IV)للصيغ الرئيسة البسيطة، والمضعَّفة، والسببية، و(صيغة المطاوعة) المبنية للمجهول على التوالي، وللصيغ الثانوية الاولى (I2, II2, III2, IV2) أما الصيغ الثانوية الثانية فقد أُشير إليها بالرموز (I3,II3,III3,IV3)؛ إلا أننا نرجح ان هناك صيغة رئيسة واحدة للفعل في اللغة الاكدية وهي صيغة الـ (G) والتي يقابلها في العربية صيغة (فَعَلَ) أما الصيغ الاخرى فهي صيغ مزيدة، فصيغة (D) مزيدة بالتضعيف، وصيغة (Š) مزيدة بالـŠ، وصيغة (N) مزيدة بالـ (N)، فضلاً عن انَّ الصيغ الثانوية من هذه الصيغ الاكدية الأربع جميعها مزيدة وتعطي معاني مختلفة عمَّا كانت عليه قبل الزيادة. ينظر: التميم، عبد الله علي محمد، الصيغة السببية في اللغة الاكدية دراسة صرفية دلالية مقارنة مع اللغة العربية، دار صفحات للدراسات والنشر والتوزيع، دمشق،٢٠١٧م، ص ٤٢.

(٥) ينظر: الجبوري، علي ياسين، قاموس اللغة الاكدية العربية، المصدر السابق، ص ٤٩.

(٦) ينظر: عمر، احمد مختار عبدالحميد، (ت١٤٢٤هـ)، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١، (عالم الكتب، ٢٠٠٨م)، ج٣، ص٢٣٠٠.

(٧) ينظر: ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين،(ت٧١١هـ)، لسان العرب، ط٣، دار صادر، (بيروت، ١٤١٤هـ)، ج٢،ص٦٢٧.

(8) CAD,A2,p.105:b.

(٩) ينظر: الشابي، ابو القاسم، اغاني الحياة، الدار التونسية للنشر،١٩٧٠، ص ٢٤٠.

(10) CAD,A2,p.105:a.

(١١) ينظر: الجبوري، علي ياسين، قاموس اللغة الاكدية العربية، مصدر سابق، ص ٧٧، وكذلك ينظر: عيد، مرعي، اللسان الاكدي، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ٢٠١٢، ص ١٢٩. وكذلك

AHw, p. 97: a. CDA, p. 36: a.

(١٢) ينظر: الفيومي، ابو العباس احمد بن محمد بن علي الحموي، (ت٧٧٠هـ)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية، (بيروت، د.ت)، ج١، ص٥٩، وكذلك ينظر: الرازي، مختار الصحاح، مصدر سابق، ج١، ص٣٩.

(١٣) ينظر: الفهداوي، اسعد الطيف جاسم، والقيسي، بلال سعود جابر، البكاء دراسة فقهية، مجلة الجامعة العراقية، المجلد ٢٦، العدد٣، ٢٠١٠، ص ١٦٨.

(١٤) ينظر: المعجم الغني، شبكة المعلومات الدولية

www.almaany.com.

(15)CAD,B,p.36:b.

(16)CAD,B,p.36:b .

(17)CAD,B,p.36:b.

(18)CAD,B,p.37:a.

(19)CAD,B,p.37:a.

(20)CAD,B,p.38:a, AFO 19 58:132.

(21)CAD,B,p.38:a.

(٢٢) ينظر: الجبوري، علي ياسين، قاموس اللغة الاكدية العربية، مصدر سابق، ٢٠١٠، ص ١٠٥.

(٢٣) من الآية ١٤ : سورة الشمس.

(٢٤) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مصدر سابق، ج١٢، ص٢٠٩، وكذلك ينظر: الصحاري، سلمة بن مسلم العوتبي، الابانة في اللغة العربية، تحقيق، د. عبدالكريم خليفة، وآخرون، ط١، وزارة التراث القومي والثقافة، مسقط، (سلطنة عمان، ١٩٩٩م)، ج٣، ص ٧٥، وكذلك ينظر: عمر، احمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، مصدر سابق، ج١، ص٧٦٧.

(٢٥) ينظر: مشحن، بلال عبدالستار، " الدلالة اللغوية للألفاظ الاهتزازية في القران الكريم " مجلة مداد الآداب، الجامعة العراقية، العدد ١٣، ٢٠١٧، ص ٢٠.

(26)CAD,D,p.60:b.

(27)CAD,D,p.60:a.

(28)CAD,D,p.60:a.

(29)CAD,D,p.60:a.

(30)CAD,D,p.60:b.

(٣١) شمخات :شخصية نسائية ظهر ذكرها في ملحمة كلكامش على انها عاهرة مقدسة تلعب دوراً مهماً في اغواء الرجل البري انكيدو وتجعله في اتصال مع الحضارة. ينظر : باقر، طه، مقدمة في ادب العراق القديم، بغداد، ١٩٧٩، ص ١٠٦.

(32)CAD,D,p.60:b.

(٣٣) ينظر: الجبوري، علي ياسين، قاموس اللغة الاكدية العربية، مصدر سابق ٢٠١٠، ص ١٢٩.

(٣٤) ينظر: مرتضى الزبيدي، ابو الفيض محمد بن عبدالرزاق الحسيني، (١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق مجموعة من المحققين، (دار الهداية، د.ت)، ج٣٤، ص ١٩٥، وكذلك ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مصدر سابق، ج١٣، ص٢٨.

(٣٥) ينظر: ابن منظور، المصدر السابق، وكذلك ينظر: معجم المعاني الجامع، شبكة المعلومات الدولية www.almaany.com.

(٣٦) للمزيد حول المعاني التي تؤديها الصيغة المضعَّفة ينظر: صابر، عباس ابراهيم، الصيغة المضعَّفة في اللغة الاكدية، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، ٢٠٠٩.

(37)CAD,E,p.163:a,ABRT 1 27 r. 10.
(38)CAD,E ,p. 163:b.
(39)CAD,E,p.163:a.
(40)CAD,E,p.163:b.
(41)CAD,E,p.163:b.

(٤٢) ينظر: الجبوري، علي ياسين، قاموس اللغة الاكدية العربية، مصدر سابق، ص ٢٣٧، وكذلك عيد، مرعي، مصدر سابق، ص ١٨٠.

(٤٣) ينظر: عمر، احمد مختار، معجم العربية المعاصرة، مصدر سابق، ج٣، ص١٨٩٣، وكذلك ينظر: مرتضى الزبيدي، تاج العروس....، مصدر سابق، ج٥، ص٣٧.

(44)CAD,K,p.15:a.
(45)CAD,K,p.15:a.
(46)CAD,K,p.15:a.

(٤٧) ينظر: الجبوري، علي ياسين، قاموس اللغة الاكدية العربية، مصدر سابق، ص ٢٩٢.

(٤٨) ينظر: الازهري، ابو منصور، محمد بن احمد بن الهروي (ت ٣٧٠هـ)، تهذيب اللغة، تحقيق محمد عوض مرعب، ط١، دار احياء التراث العربي، (بيروت، ٢٠٠١م)، ج١٥، ص٢٧٥.

(49)CAD,L,p.35:b.
(50)CAD,L,p.35:b.
(51)CAD,L,p.35:b.
(52)CAD,L,p.35:b.
(53)CAD,L,p.35:b,IRAQ 18 133:22.

(٥٤) ينظر: الجبوري، علي ياسين، قاموس اللغة الاكدية العربية، مصدر سابق، ص ٣٧٩.

(٥٥) ينظر: معجم الرائد، شبكة المعلومات الدولية،

www.almougem.com .

(٥٦) ينظر: الجبوري، علي ياسين، قاموس اللغة الاكدية العربية، مصدر سابق، ص ٣٧٩.

(٥٧) ينظر: معجم الرائد، شبكة المعلومات الدولية،

www.almougem.com .

(٥٨) ينظر: قلعجي، محمد رواس، قنيبي، حامد صادق، معجم الفقهاء، ط٢، (دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٨)، ص ٤٧١، وكذلك ينظر: المعجم الوسيط، والمعجم القانوني (الفاروقي)، شبكة المعلومات الدولية

www.almougem.com .
(59)CAD,N1,p.39:a, JCS 8 93.
(60)CAD,N1,p.39:a.
(61)CAD,N1,p.30:a.
(62)CAD,N1,p.39:a.

(٦٣) ينظر: الجبوري، علي ياسين، قاموس اللغة الاكدية العربية، مصدر سابق، ص ٣٩٨.

(٦٤) ينظر: الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، مصدر سابق، ج٢، ص٦١٣، وكذلك: الجوهري، ابو نصر، اسماعيل بن حماد الفارابي (ت٣٩٣ هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق احمد عبد الغفور عطار، ط٤، دار العلم للملايين (بيروت–١٩٨٧)، ج٤، ص١٥٥٩.

(٦٥) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مصدر سابق، ج١٠، ص٣٦٥.

(66)CAD,N1,p.341:b, JCS 19 121:4.
(67)CAD,N1,p.341:b.

(٦٨) ينظر: الجبوري، علي ياسين، قاموس اللغة الاكدية العربية، مصدر سابق، ص ٣٨٤.

(٦٩) ينظر: الرازي، مختار الصحاح، مصدر سابق، ج١، ص٣٠٦.

(70)CAD,N1,p.132:b, AFO 19 52:148.
(71)CAD,N1,p.132:b.
(72)CAD,N1,p.132:b.
(73)CAD,N1,p.132:b.

(٧٤) ينظر: الجبوري، علي ياسين، قاموس اللغة الاكدية العربية، مصدر سابق، ص ٤٦٩.

(٧٥) ينظر: ابن فارس، ابو الحسن، احمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، (ت ٣٩٥ هـ)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، (دار الفكر ١٩٧٩)، ج٥، ص٥٥.

(٧٦) ينظر: عمر، احمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، مصدر سابق ن ج٣، ص ١٩١٣.

(77)CAD, Q, p. 166:b, Iraq 29:55.
(78)CAD, Q, p. 166:b.
(79)CAD, Q, p. 166:b, JCS 31 86 iii 99.
(80)CAD, Q, p. 168:a, BWL 72:30
(81)CAD, Q, p. 168:a.
(82)CAD, Q, p. 168:a.
(83)CAD ,Q, p.168:a.

(٨٤) ينظر: الجبوري، علي ياسين، قاموس اللغة الاكدية العربية، مصدر سابق، ص٥٤٤.

(٨٥) ينظر: جبل، محمد حسن حسن، المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القران الكريم (مؤصَّل ببيان العلاقات بين الفاظ القران الكريم بأصواتها وبين معانيها)، ط١، مكتبة الآداب (القاهرة–٢٠١٠)، ج٣، ص١٢١٧.

(٨٦) ينظر: مرتضى الزبيدي، تاج العروس، ج٧، ص٢٩٠.

(٨٧) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج٣، ص٣٣.

(88)CAD ,Ṣ ,p. 99:b.
(89)CAD ,Ṣ ,p. 100:a.
(90)CAD ,Ṣ ,p. 100:a.